

"الموسيقى ليست جزءاً من حياتي - الموسيقى هي حياتي"

حاورتها لوريت اشقر

لدى جلوسها بمحاذاة "البيانو" وأنظمتها تتراقص على طول "الأزرار" البيضاء والسوداء معاً، يتناوب الشعور أنك في عالم الخيال.

الأفانج الكلاسيكية والرومانسية الدافئة، تضيئ عليك اجزاء من السحر و... حب الحياة، وتحملك إلى عالم كبار الموسيقيين العالميين، أمثال: "شوبان"، "شايفرفسكي" و "موتسارت".

ومن خلال محادثة تجريها معها، أكدت لنا "مي عبود" أن الموسيقى لا تمنح الإنسان الغذاء الروحي فحسب، بل تمنحه أيضاً حب الحياة، والعناصر الأساسية لشخصية مميزة وخاصة، كالثقة بالنفس، الثقافة الحساسة، التنافس الإيجابي، والرغبة القوية في التقدم والنجاح في مسيرة الحياة.

الموسيقى بالنسبة لها، ليست جزءاً من حياتها بل كما تقول: "حياتي هي جزء من الموسيقى".

مي عبود: درست الموسيقى في "بيت الموسيقى" في شفاعمرو لدى المعلمة "ريفا" ومن منذ نعومة أظفارها، بعد أن تم افتتاح "بيت الموسيقى"، قبل قرابة الـ ٧ أعوام.

"الأهالي": حدثنا عن رحلة التعليم، أين تعلمت وفي أي نطاق؟

مي عبود: درست الموسيقى في "بيت الموسيقى" في شفاعمرو لدى المعلمة "ريفا" ومن ثم انتقلت للمعلمة "لورا كيبالسكي" التي اعتبرت أن بفضلها وصلت إلى ما أنا عليه اليوم، فهي معلمة ممتازة ومؤهلة، ولتقني العزفات المميزة والمركبة، وفي مستوى عال جداً.

"الأهالي": ما هي الفائدة التي حصلت عليها من بيت الموسيقى، وما هو الأفضل للطلاب حسب رأيك التعلم لدى معلم خاص أو الانضمام لنطاق معين مثل "بيت الموسيقى"؟

مي عبود: "لطبعاً من الأفضل أن يتعلم الطالب في نطاق مثل "بيت الموسيقى" فهناك أتلقى دروساً نظرية للموسيقى، وفي المستقبل يمكنني أن أتقدم لامتحانات البجروت في

الوحدات في الموسيقى وموصلة التعليم الأكاديمي، إن أردت.

من جانب آخر، يمكننا "بيت الموسيقى"، من الظهور أمام الجمهور وتقديم العروض، من خلال تنظيم عروض موسيقية وبرامج جماعية في الموسيقى. هذا بالإضافة إلى المهراجات الموسيقية لدى إختتام السنة الدراسية وانتخاب أفضل العازفين.

وليام بفضل "بيت الموسيقى" وصلت إلى مرحلة يمكنني فيها المشاركة في مسابقات على مستوى عالٍ.

"الأهالي": كيف تشعرين وأنت تعزفين لشاهير الموسيقيين العالميين؟

مي عبود: "شعوري يختلف حسب نوع القطعة التي أقوم بعزفها، وعلى أن أدخل إلى العالم الخاص لكل مقطوعة، فهي إما أن تكون رومانسية، مثل معزوفات "شوبان"، أو أكثر فرحاً، مثل "موتسارت" كما أن الموضوع يتعلق في الوضع النفسي وهو الذي يعكس

اختياري.

"الأهالي": هل هناك نوع معين من الموسيقى تفضلينه على الأنواع الأخرى؟

مي عبود: "أحب أنواعاً كثيرة من الموسيقى، ومن الصعب علي تفضيل نوع ما، إلا أنه في حال اضطراري للأختيار، فأنأ أختار "شوبان" الرومانسي، فهذا النوع من الموسيقى قريب جداً من شخصيتي، ولهاذا اعزفه بمهارة.

أستمتع لعهد كبير من العازفين العالميين، ومن كل العزفات ولدي الاستطوانات الخاصة بهم، فمثلاً أملاك المجموعة الكاملة ل "شوبان"، ومعزوفات "تبهوفن" وآخرين.

"الأهالي": ماذا عن الغنئين والموسيقيين العرب والأوروبيين، هل يثيرون اهتمامك؟

مي عبود: "بشكل عام أنا أستمع لأنواع الموسيقى الأخرى، بحيث أعيش في عالمي الخاص مع الموسيقى الرومانسية والكلاسيكية. من جانب آخر لا يمكنني تجاهل الفنانين العرب الذين يشكلون جزءاً من ثقافة شعبي، وأنا أحب كثيراً فيروز، ماجدة الرومي وملحم بركات.



"الأهالي": إلى متى ستواصلين تعلم الموسيقى، وهل من الممكن أن تتصلي إلى مرحلة من الاكتفاء؟

مي عبود: "أبدأً، لن أصل في يوم من الأيام إلى مرحلة فيها أشعر أنني مكتفية موسيقياً، ولكن من ناحية التعليم لا يمكن أن أعرف إلى متى. لدي إخلام كثيرة وأريد أن أوصل تعليمي الأكاديمي لكنني لم أقرر بعد إذا كنت سأختار موضوع الموسيقى أو أي موضوع آخر.

"الأهالي": هل تحلمين بالنجومية العالمية، وتقديم العروض على المنصات الدولية؟

مي عبود: "حلمي الوصول إلى ذلك اليوم الذي أعرض فيه عزفاً على مستوى عالمي.